

يحرّفون الكلم عن مواضعه - للشيخ عبدالرحمن البراك (33)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد اخذ الله ميثاق بني اسراء قائل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. وقال الله اني معكم لنن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي. وامنتم برسلي. [00:00:00](#)

وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا. لا كفرن سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضي ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية. يحرك عن مواضعه ونسوا حظ مما به ولا تزال - [00:00:30](#)

على خائنة منهم الا قليلا منهم. فاعفوا عن واصفح ان الله يحب المحسنين. ومن الذين قالوا اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا من ما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. وسوف - [00:01:20](#)

جزاك الله خير يخبر تعالى انه اخذ الميثاق والميثاق هو العهد المؤكد على بني اسرائيل وقد جاء هذا المعنى في آيات من سورة البقرة. واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور - [00:02:00](#)

خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا الله ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر رقيبا اختار سبحانه وتعالى منهم نقباء النقباء يشبه معنى الرؤساء وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا - [00:02:41](#)

وكان الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وازرتموهم تقدير هنا معناها الاكرام والتوقير قوله تعالى الذين امنوا به وعذروه ونصروه الذين امنوا به وانذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه - [00:03:24](#)

امنتم برسلي وعذرتموهم واکرمتم الله قرضا حسنا بالانفاق في في سبيل لاكبرن عنكم سيئاتكم. يعني اذا فعلتم هذه الامور ووفيتم بالميثاق واقمت الصلوات واتيتوا الزكاة وفعلتم ما كلفتم به جنات تجري من تحتها - [00:04:02](#)

سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك فقد ضل سواء السبيل ولقد ذمهم الله بنقض الميثاق وهذه الآية اليهود وهم الذين يذكر الله هل هم نكسهم الموائيق - [00:04:32](#)

والعهد ثم قال تعالى فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم بسبب نقض ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية اعوذ بالله عقوبات معجلة وهذه معظم العقوبات اللعن الذي هو الطرد والابعاد عن رحمة الله - [00:05:13](#)

وقسوة القلوب التي يكون العبد فيها وضيعا لامر الله خائف من الله وغير بحرمانه وبما نزلهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية وهذا ينطبق على اليهود قست قلوبكم كالحجارة او اشد قسوة - [00:05:48](#)

جعلنا قلوبهم قاسية يحركون الكلم والله تعالى هو الذي يصرف القلوب ويهدي من يشاء ويصرف عن الحق من يشاء ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ومن اثار قسوة قلوبهم - [00:06:33](#)

تحريفهم الكلمة عن مواضع يحركون كلام الله وكتبه ويصفونها معانيها الكلمة عن مواضع ونسوا حظا ما ذكروا به حظ مما اوجبه الله عليهم وفرض عليهم القيام به وتركوه يقول تعالى ولا تزالوا تطلعوا على خائنة منهم - [00:06:59](#)

يعني انك ستجد منهم الخيانات العظيمة الكثيرة لا تزال يعني دائما هذه صفات اليهود نقض الموائيق والخيانات ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. وكذلك النصارى قال فيهم ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم - [00:07:43](#)

كان سوء حظا مما ذكروا. فتشابهت احوالهم اليهود والنصارى. تشابهوا في نقض الموائيق وتعطيل الواجبات والتفريط فيها ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم كانت له حظا مما ذكروا به. فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء - [00:08:17](#)

الى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ينبئهم يوم القيامة باعمال عليها وفي هذه السورة اخبار كثيرة عن اليهود والنصارى من اول السورة الى اخرها. من هذا الموضع من هذا الموضع. ولقد اخلى الله ميثاق بني اسرائيل - [00:08:44](#)

من هذا الموضع الى عند بداية الجزء لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى قريب من ثلاثة ارباع سورة - [00:09:20](#)

كلها في حر يعني احوال اليهود والنصارى والاخبار بكفرهم يا اهل انبيائهم وما ارتكبوه بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)